

السرطان القطبي الخبيث: تشريح الانكفاء الثقافي

كشف الجذور الماسونية والمرحلة الأدبية في فكر سيد قطب

المصل الواقعي:

الولاء الصادق لفاطمة الزهراء عليها السلام

والبراءة من أعدائها

هو التطعيم الحقيقي

والخلاص من هذا الداء الوبائي.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

المرء يحفظ في ولده

[تم الإلتزام بالمصدر]

عن الإمام الصادق عليه السلام في ما جرى على

أمه فاطمة عليها السلام:

وتضرب وهي حامل وتطرح ما في بطنها

من الضرب وتموت من ذلك الضرب

[تم الإلتزام بالمصدر]

الارتباط السردى؛ استكمالاً لتحليل
مرحلته الماسونية، والتقالاً لتشريح
مرحلة الانكفاء الثقافي وكشف
زيف التدين المبكر.

التوصيف النفسي: شخصية تبحث عن بيئة حاضنة



انعدام الثبات
شخصية قلقة تفتقر إلى وضوح الرؤية، تتأرجح بين اتجاهات فكرية متناقضة.

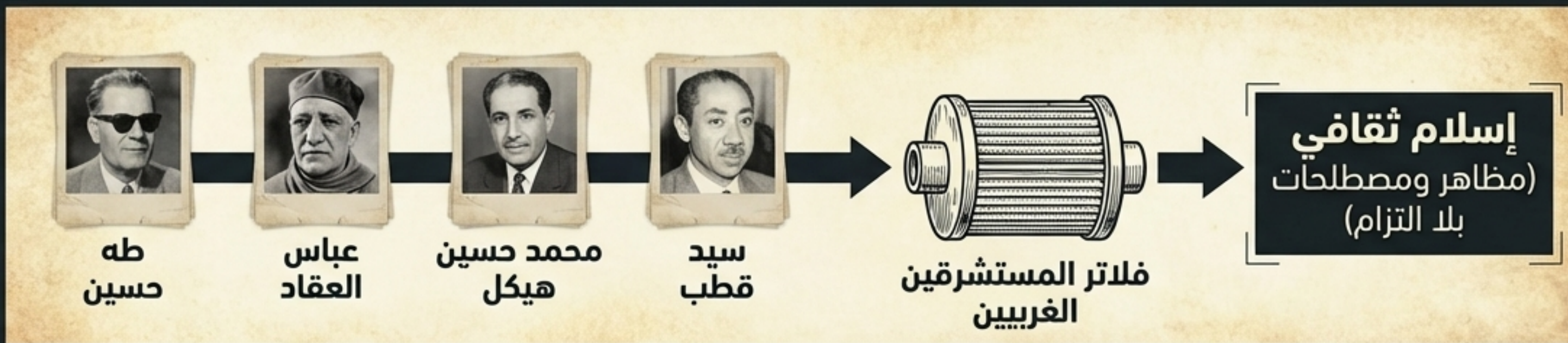
عقدة التفرد
تسعى للتسيّد والزعامة رغم عدم امتلاك المقومات الحقيقية.

بيئة الفاشلين
بحث مستمر عن بيئة ينجح فيها الفاشلون لانعدام الثقافة العميقة.

**الأجواء الإسلامية
(السنية والشيعية)**

ظاهرة الانكفاء الثقافي: إسلام بلا التزام ديني

المسار
الثقافي
الأدبي
(السائد)



المسار
الديني
الشرعي
(غائب)

التزام بالأحكام، عبادات، ومنهجية استنباط أصيلة لم تكن متوفرة لديهم.

الدليل الاستقصائي الأول: صدام الزعامة والثقافة



حسن البنا: الاحتكار الحركي

ينزعج خوفاً من مزاحمته على الزعامة الإسلامية في مصر.



طه حسين: الواجهة الثقافية

يعلن نفسه نصير الإسلام لكسب الجماهير.

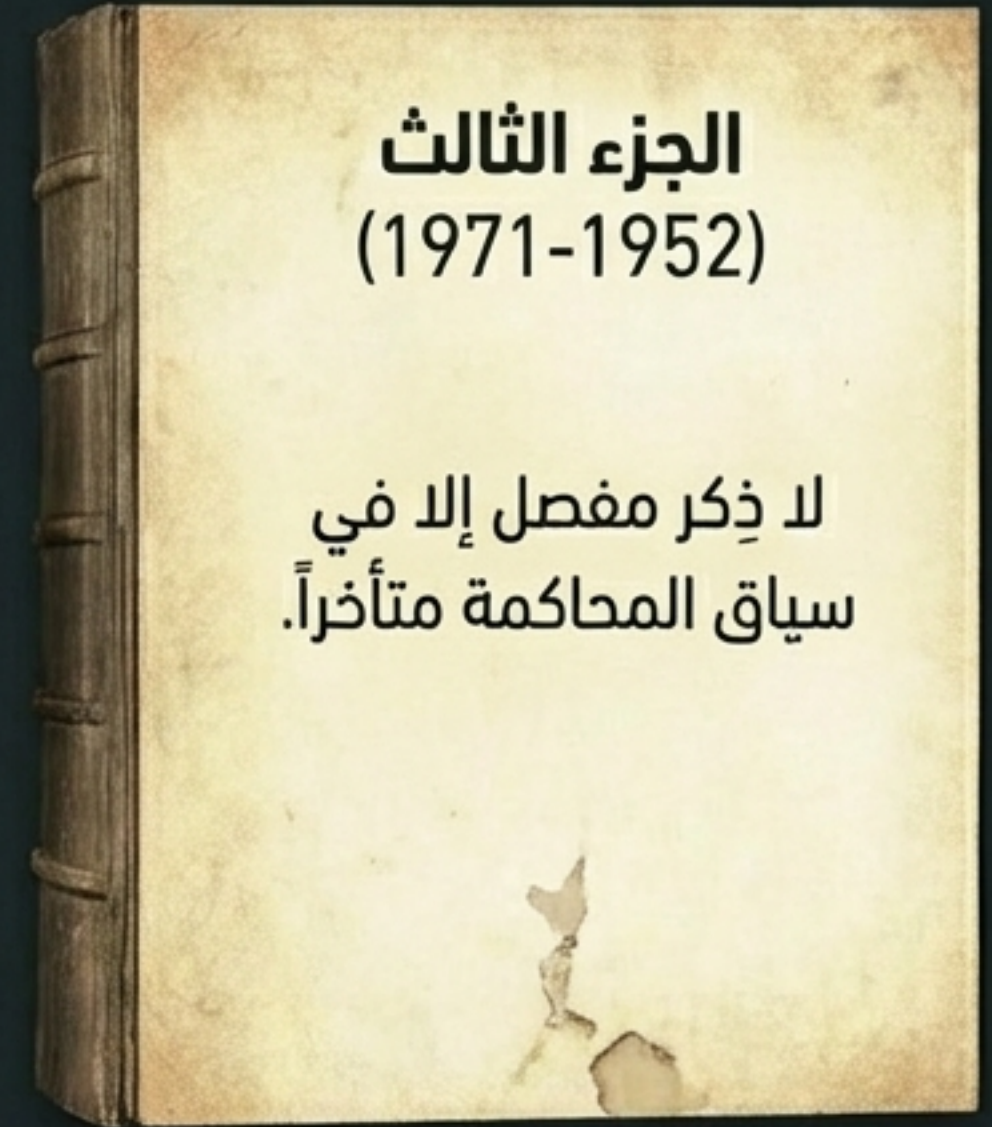
رسالة البنا التوجيهية لطله حسين (المصدر: مواقف في الدعوة والتربية)

"أنشدك الحق يا دكتور؛ أفتحيا أنت في حياتك اليومية على نمط إسلامي؟
أفتقوم أنت في حياتك الشخصية بواجبات الرجل المسلم؟"

الخلاصة: كبار المثقفين كتبوا في الإسلاميات دون أي التزام ديني أو شرعي.

الدليل الاستقصائي الثاني: الغياب الكامل من السجل الإخواني

فحص الموسوعة الرسمية للجماعة: الإخوان المسلمون أحداث صنعت التاريخ (1867 صفحة)



الاستنتاج القاطع: قطب كان يعيش في أجواء الفكر الماسوني آنذاك، ولم يكن متديناً أو منتمياً في البدايات.

تصحيح تاريخي: حقيقة مقتل البنا (تأر، لا شهادة)

إقرار عباس السيسي بأن الاغتيال كان رداً على جرائم التنظيم السري.

استشهاد



عصابة عبد الهادي
تأر بدم النقراشي
باصطياد البنا



التنظيم السري يفتال رئيس
الوزراء محمود النقراشي باشا



أوامر البنا ومبايعته
للتنظيم السري

الخلاصة: قُتل في صراع دموي إرهابي، وهي خديعة انطلت على الساحة الشيعية.

تشریح الكتاب الأول: التصوير الفني في القرآن (1944)

ألف في ذروة انتمائه الماسوني كانكفاء أدبي، دون الاعتماد على أي مرجع إسلامي.



المفارقة المفجعة:

أدركية شيعية تبنت هذا الكتاب
المفرغ من الدين كمصدر ثقافي
أساسي لتثقيف كوادرها!

منهجية قطب

المصحف المجرد
+
ثقافة ماسونية
أدبية
=
الكتاب

منهجية آل البيت

منهجية السقيفة

تشريح الكتاب الثاني: مشاهد القيامة في القرآن (1947)

لم أكن في هذه الوقفة رجل دين تصده العقيدة... بل كنت رجل فكر

شبهات حول قصص القرآن وما إذا كانت واقعاً حاصلاً أم مجرد صور
وتخييل

التجديف

Blasphemy:
مصطلح مسيحي /
غربي / ماسوني /
لا ينتمي للفقہ
الإسلامي قطرياً.

إقرار صريح بغياب المنهجية
الدينية واعتماد ذوق غربي.

التناقض المفجع: هجران العترة وحضور الماسونية

سؤال جوهري:

مَن الأجدر بوصف الماسونية؟
مَن يدعو للتمسك بحديث آل البيت، أم
مَن يلهث وراء منهج قطبي ماسوني؟!



كتب قطب (مناهج الجامعات وخطاب المنابر)

ضح القواعد القطبية واعتماد فكر
أسس بذهنية ماسونية.

أحاديث وروايات العترة الطاهرة

إقصاء التراث الأصيل والتشكيك فيه.

تشريح الكتاب الثالث: العدالة الاجتماعية في الإسلام (1949)

لم يكن خطوة للتدين، بل استمراراً للانكفاء الثقافي بأبعاد نفعية وسياسية.



انتقاد مبطن للفساد الملكي
أكسبه زحماً سياسياً بعيداً
عن الدين.



هاجمه الوسط السني واتهمه
بالتشيع زوراً بسبب طروحاته
السياسية.



قرأه الإخوان وظنوه لهم، فاستغل
قطب اهتمامهم للتقرب منهم.

الانتهازية السياسية: قصة تعديل الإهداء

الدليل النصي القاطع على تلّون قطب وعدم ارتباطه بالإخوان في بداياته.

طبعة 1949 - خيال مبهم



"إلى الفتية الذين ألمحهم في
خيالي قادمين..."

كُتِبَ في أمريكا. لم يكن يعرف الإخوان،
بل يتخيل جيلاً مستقبلياً.

طبعة 1954 - انتهازية حركية



"إلى الفتية الذين كنت ألمحهم بعين
الخيال... فوجدتهم في واقع الحياة
قائمين..."

بعد عودته وحفاوة الإخوان، غير الإهداء
ليتملق لهم ويؤسس لانتمائه المتأخر.

السجن وتأسيس معادلة الإرهاب المعاصر

في السجن تدبّر قطب، وصاغ النواة الفكرية لتنظيمات الإرهاب المعاصر.



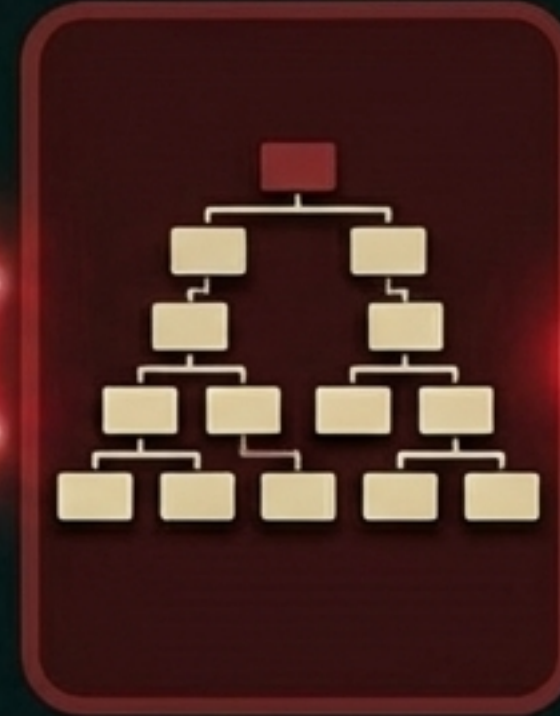
نواة الإرهاب والنصب
والعداء للعترة

=



التغليب والأدب الساحر
(سيد قطب)

×



الهيكل السري
(حسن البنا)

+



الفكر التكفيري
(المودودي)

الاعتراف الأخير: الإقرار برواسب الماسونية والاستشراق

الضربة القاضية: تبرؤ قطب في أواخر حياته من كتبه الإسلامية المبكرة.

“

"لم أكن قد تخلصت بعد من ضغط
الرواسب الثقافية في تكويني العقلي
العقلي والنفسي... وهي رواسب آتية
من مصادر أجنبية غريبة... كانت تُغبّش من
تصوري للإسلام."

”



القشرة الإسلامية
والثقافية

رواسب أجنبية
وماسونية

**الخلاصة الكبرى: المراجع والخطباء الذين اعتمدوا كتب قطب المبكرة كثقافة
كثقافة إسلامية، خُذعوا برجل يعترف شخصياً بأن فكره كان مشوهاً!**